

العلماء: الإمارات تتبنى رؤية واضحة لتعليم مستقبلي شامل





أكد عمر سلطان العلماء، وزير دولة للذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي وتطبيقات العمل عن بعد رئيس مجلس إدارة المدرسة الرقمية، أن دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، تتبنى رؤية استشرافية واضحة لمستقبل التعليم الذي يركز على التكنولوجيا المتقدمة والحلول الرقمية، والذي يتمتع بالمرونة والقدرة على الوصول إلى الطلاب أينما كانوا، وفي أي وقت، بما يضمن توفير فرص تعلم شاملة وعادلة للطلاب في كل مكان في العالم.

وقال إن حكومة دولة الإمارات تعمل على تطوير تجربة ريادية في مجالات التعليم الرقمي، ترجمة لتوجيهات صاحب رئيس الدولة، بأن التعليم الرقمي هو مستقبل التعليم وتعليم المستقبل، مشيراً إلى أن المدرسة الرقمية تمثل ترجمة واقعية لهذه الرؤية والتوجيهات.

جاء ذلك خلال مشاركته بكلمة في فعاليات أسبوع التعلم الرقمي الذي نظمته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «يونسكو»، في مقرها الرئيسي بالعاصمة الفرنسية باريس، وأضاف أن التوجهات الجديدة للمبادرات العالمية في قطاع التعليم أصبحت تركز على التعليم الرقمي كمسار رئيسي، وحلّ مبتكر لتحديات الشمول والوصول إلى الطلاب في مختلف أنحاء العالم، وتمكين الطلاب في المجتمعات الأقل حظاً من الحصول على فرص عادلة بالتعلم، مشيراً إلى أن تغيير مسمى أسبوع اليونسكو للتعليم المتنقل الذي عقد سنوياً على مدى 10 سنوات مضت، إلى أسبوع التعلم الرقمي في دورته الحالية، يمثل خطوة مواكبة للتطورات الحالية في قطاع التعليم.

وتطرق عمر سلطان العلماء خلال مشاركته في جلسة حوارية وزارية عن مستقبل التعليم ودور الذكاء الاصطناعي التوليدي، إلى استراتيجية دولة الإمارات وتوجهاتها المرتكزة على تبني وتوظيف حلول وأدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في مختلف المجالات ومن ضمنها التعليم.

وشهدت الفعاليات مشاركة فاعلة لوفد الإمارات، حيث نظمت المدرسة الرقمية ورشة عمل عن مستقبل التعليم الرقمي،

شارك فيها نخبة من الخبراء والمتخصصين في مجالات التعليم، وشكلت الورشة منصة للحوار حول الفرص والتحديات على مستوى السياسات والاستراتيجيات الحديثة للتعليم الرقمي، واستعراض تجارب عدد من الدول التي طبقت نماذج التعليم الرقمي، وكيف ساهم في تمكين الطلاب والمعلمين.

ونظمت المدرسة الرقمية فعالية بالتعاون مع البعثة الدائمة لدولة الإمارات لدى اليونيسكو ووزارة التربية والتعليم في الإمارات، وقطاع التعليم في المنظمة، شارك فيها أكثر من 200 من كبار المسؤولين والخبراء، تم خلالها التعريف بالتجربة الريادية لدولة الإمارات في التحول الرقمي في التعليم.

وتحدث في الفعالية كل من هند العتيبة سفيرة دولة الإمارات لدى فرنسا، وستيفانيا جيانيني المديرية العامة المساعدة للتربية في منظمة اليونيسكو، ود.حسان المهيري رئيس وفد وزارة التربية المشارك في المؤتمر، ود. وليد آل علي أمين عام المدرسة الرقمية.

كما شهدت المشاركة الإماراتية عقد اجتماعات ثنائية مع قيادات المنظمة وممثلي الدول الأعضاء لاستعراض آفاق التعاون وتوسيع الشراكات الإيجابية الهادفة لتعميم وتعزيز نماذج التعلم الرقمي المستقبلية حول العالم.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024